

ستة أرقام لا غير

القوى الخفية التي تشكل الكون

تمهيد :

مع نهاية القرن العشرين وصل العلم إلى مرحلة جديدة في رسم خريطة كوننا ،
يوأكب ما حدث من تقدم في أدوات الرصد التي وصلت بنا إلى آفاق جديدة للكون
كشفت لنا عن نجوم النيوترون والثقوب السوداء وغير ذلك من الظواهر الكونية ،
وكان هذا نتيجة عمل جماعي لآلاف من علماء الفلك والفيزياء والهندسة . وتعد
هذه الكشوفات بمثابة رحلات تعطى لمحات عن الكون السحيق بأجرامه ذات الحجم
الهائل .

وفي تواز مع ذلك كان هناك استكشاف للعالم الدقيق الصغر في داخل الذرة مما
أدى إلى كشوفات جديدة في طبيعة المكان بمقاييس بالغة الدقة .

وهكذا أصبح لدينا الآن خريطة جديدة للزمان والمكان ينبثق عنها مفهوم جديد
لكون واحد متكامل تخلقت فيه بلايين المجرات والنجوم والكواكب ، كما تجمعت
فيه الذرات في بنى متطورة لتنتهي إلى الحياة والإنسان . فهناك علاقة وطيدة بين
النجوم والذرات أو بين العالم الكبير والعالم الدقيق . ويصف هذا الكتاب القوى التي
تتحكم فينا وفي الكون بأسره حيث يعتمد الوجود كله على تضبيب دقيق خاص
لقوى الكون ، وهو تضبيب تلعب فيه ستة أرقام دور حاسم في أهميته .